وزير الصحة من القاهرة: أكثر من 2.5 مليون عراقي شُملو بالضمان



أكدت وزارة الصحة، اليوم الجمعة، بأن أكثر من مليونين ونصف مواطن أصبحوا مشمولين في نظام الضمان الصحي، مشيرة الى أن جميع الخدمات الأساسية والرعاية الصحية، بما في ذلك رعاية الأمهات والأطفال، اللقاحات، والصحة المدرسية، تتكفل بها الوزارة بنسبة 100% حتى للمواطنين غير المشمولين بالضمان.

وقالت الوزارة في بيان وتلقته المطلع، إن: "وزير الصحة العراقي، صالح مهدي الحسناوي، شارك في الجلسة الحوارية الخاصة بتعزيز الرعاية الصحية الأولية، ضمن فعاليات المؤتمر العالمي الثالث للسكان والصحة والتنمية البشرية (25‘PHDC) المنعقد في القاهرة، بمشاركة عدد من وزراء الصحة والخبراء وممثلي المنظمات الدولية".

وأضاف البيان، أن: "الجلسة ناقشت أهمية تعزيز أنظمة الرعاية الصحية الأولية بوصفها الركيزة الأساسية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، ورفع كفاءة الخدمات الوقائية والعلاجية في المجتمعات".

واستعرض وزير الصحة وفق البيان، خلال الجلسة الحوارية حول تعزيز الرعاية الصحية الأولية ضمن أعمال

المؤتمر العالمي الثالث للسكان والصحة والتنمية البشرية (PHDC'25) بالعاصمة المصرية القاهرة، أن: "التجربة العراقية في تطوير الخدمات الصحية ومنها الرعاية الصحية الأولية"، مشيرًا إلى أن: "الخدمات الصحية في العراق كانت تُقدّم بأسعار رمزية لا تتجاوز دولارًا أو دولارًا ونصفًا في المؤسسات الصحية، رغم أن تكلفة بعض العمليات تتجاوز آلاف الدولارات".

وأوضح الوزير أن: "زيادة الأعباء المالية، وتطور التكنولوجيا الطبية، وارتفاع أسعار الأدوية، وكذلك التقدم في مجال الخدمات الصحية، شكلت تحديًا لوزارة الصحة، ما استدعى تطبيق قانون الضمان الصحي لتقليل العبء المالي على المواطنين"، مشيراً إلى أن: "أكثر من مليونين ونصف مواطن أصبحوا مشمولين ضمن نظام الضمان الصحي، الذي شمل في مرحلته الأولى بغداد، وفي المرحلة الثانية تسع محافظات، أما المرحلة الأخيرة فستغطي عموم المحافظات".

وأكد الوزير أن: "جميع الخدمات الأساسية والرعاية الصحية، بما في ذلك رعاية الأمهات والأطفال، اللقاحات، والصحة المدرسية، تتكفل بها الوزارة بنسبة 100% حتى للمواطنين غير المشمولين بالضمان الصحي، حيث خصصت الحكومة المبالغ اللازمة لضمان استمرار هذه الخدمات وعدم تأثرها بتطبيق النظام الصحي الجديد".

وأضاف أن: "تطبيق نظام الضمان الصحي ساهم في تنظيم عمل المؤسسات الصحية في القطاع الخاص، وتعزيز الرعاية الصحية الأولية، وزيادة عدد أطباء الأسرة من خلال معايير محددة، بما يسهم في رفع جودة الخدمات الصحية وتوسيع برامج الرعاية المجتمعية بما يتماشى مع الخطط الوطنية للتنمية المستدامة".

واختتم وزير الصحة: "شكره للدعوة الرسمية من الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان ونائب رئيس مجلس الوزراء المصري، على المشاركة في المؤتمر والجلسة الحوارية"، مثنيًا على: "حسن الضيافة والاستقبال ومباركًا نجاح المؤتمر".

وبين الوزير: "حرص العراق على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال تطوير الخدمات الصحية، والاستفادة من التجارب الناجحة لتقوية النظام الصحي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ضمن برنامج مشاركة الوفد العراقي في المؤتمر الذي يجمع نخبة من القادة الصحيين وصنّاع القرار لمناقشة سبل تعزيز الاستثمار في صحة الإنسان وتحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة".